جمعية رعاية الأسرة اليمنية توقع اتفاقية للتعاون مع مشروع(استجابة)

نبيل العماري

صنعاء / بشير الحزمي :

وقعت جمعية رعاية الأسرة اليمنية مؤخراً اتفاقية للتعاون مع مشروع استجابة الممول من الوكالة الأمريكية للتنمية.

وبموجب الاتفاقية ستنفذ الجمعية مشروعا للمناصرة بهدف تعزيز التزام صناع القرار بتبني سياسة إصدار قانون وتشريع للعناية بخدمات الطوارئ التوليدية في أماكن تقديم الخدمة ،من خلال عقد حلقات وجلسات نقاشية مع صناع القرار ومنظمات المجتمع المدني ومكاتب الصحة والسكان في المحافظات والجهات المانحة، لحشد التأييد المطلوب لتبني سياسة داعمة لإصدار القانون.

وأوضح الأخ نبيل العماري المدير التنفيذي لجمعية رعاية الأسرة اليمنية في تصريح لـ 14أكتوبر أن المشروع يتضمن إجراء دراسة بحثية حول خدمات الطوارئ التوليدية والآثار المترتبة على غياب هذه الخدمة ، وكذا إنتاج فيلم وثائقي وحلقات إذاعية تتناول أهمية الطوارئ التوليدية وأهمية رفع الوعي ، بالإضافة إلى إعداد كتيب يتضمن قصصا من الواقع عن المآسي والمعاناة التي تتعرض لها النساء أثناء الولادة.

وقال إن سن قانون للعناية بخدمات الطوارئ التوليدية في مراكز تقديم الخدمة سيسهم في خفض معدل وفيات ومراضة الأمهات والأطفال في اليمن لاسيما و أن معدل وفيات الأمهات في اليمن من أعلى المعدلات في العالم حيث يبلغ 365 حالة وفاة لكل مائة ألف ولادة حية.

مديرة الدراسات والمتابعة والتقييم بقطاع تعليم الفتاة بوزارة التربية والتعليم تتحدث لـ 14أكتوبر :

تعليم الفتاة يكتسب أهمية بالغة في حياة المجتمعات والدول باعتباره السبيل لإحداث التطور

التحاق الفتيات بالتعليم ما يزال ضعيفاً والفجوة التعليمية بين البنين والبنات تمثل تحديا كبيرا

ضعف الوعي المجتمعي وقلة المعلمات والفقر وعدم وجود بيئة مدرسية جاذبة أبرز التحديات التي تعيق التحاق الفتاة بالتعليم

على الرغم مما يحظى به تعليم الفتاة في اليمن من اهتمام بالغ سواء من خلال خطط وبرامج الدولة أو اهتمام المنظمات الدولية والمجتمع المدني والمجتمعات المحلية والإدراك المتزايد لأهمية تعليم الفتاة والحاجة إلى بذل المزيد من الجهود لردم الفجوة التعليمية بين البنين والبنات والقضاء على الأمية في أوساط الفتيات ما تزال نسبة التحاق الفتيات بالتعليم في كافة مراحله متدنية وهو ما تؤكده الإحصائيات والأرقام المتوفرة التي يتضح من خلالها أن هناك العديد من التحديات والصعوبات التي تعيق تحقيق الأهداف المرجوة و تحتاج إلى تضافر جهود الجميع ونشر الوعي في المجتمع بأهمية تعليم الفتاة ومخاطر حرمانها من التعليم.

لقاء / بشير الحزمي

صحيفة 14 أكتوبر ومن هذا المنطلق وللاطلاع عن قرب على واقع تعليم الفتاة في اليمن من خلال الإحصائيات والأرقام وجهود الوزارة في هذا الجانب التقت بالأخت اروى محمد الاخفش مدير عام الدراسات والمتابعة والتقييم بقطاع تعليم الفتاة بوزارة التربية والتعليم.. التي تحدثت للصحيفة وقالت: تعليم الفتاة يكتسب أهمية بالغة في حياة المجتمعات والدول باعتباره السبيل لإحداث التطور الحضاري والاقتصادي والثقافي والاجتماعي. ولكن الوضع المجتمعي الذي ينظر إلى تعليم الفتاة بصورة قاصرة أدى إلى تفشي الأمية بين أوساط الفتيات وكذلك ضعف التحاق الفتيات بالتعليم ،كما أن نسبة تسرب الفتيات مرتفعة خصوصاً بعد الصف الرابع . وبذلك فإن نسبة التحاق الفتيات بالتعليم منخفضة . ونتيجة لهذه الإشكالية المتعلقة بالعملية التنموية فقد صدر قرار جمهوري بإنشاء قطاع يختص بتعليم الفتاة في وزارة التربية والتعليم وهو قطاع تعليم الفتاة الذي أنشئ في مارس 2005م برئاسة المناضلة التربوية فوزية نعمان رحمها الله ، ويهدف هذا القطاع إلى رفع نسبة التحاق الفتيات بالتعليم وتقليص الفجوة التعليمية بين الذكور والإناث وخفض نسبة تسرب الفتيات من التعليم وتفعيل المشاركة المجتمعية .

أعداد الملتحقات بالتعليم

وأضافت أن القطاع استطاع أن يحقق جزءا من أهدافه حيث ارتفع عدد الملتحقات بالتعليم الأساسي من (1607779) طالبة عام 2005 إلى (1989118) طالبة عام 2010 وعدد الملتحقات في الفئة العمرية 6 - 14 سنة من(2559752) في عام 2005 إلى (2634646)عام 2010، كما ارتفع عدد الملتحقات بالتعليم الثانوي من (172813) طالبة عام 2005 إلى (232883) طالبة عام 2010. وارتفع عدد المدارس في التعليم العام من (1242) مدرسة عام 2005 إلى (1325) مدرسة عام 2010 منها مدارس ذكور وأخرى خاصة بالإناث وأيضا مدارس مختلطة . أما عدد المعلمات فقد بلغ عام 2005 (39316) معلمة ويمثلن من إجمالي المعلمين 40 ٪ للمرحلة الأساسية و38 ٪ للمرحلة الثانوية .وفيما يتعلق بفجوة النوع الاجتماعي فقد بلغت عام 2010 - 2011 في المرحلة الأساسية 74,6 ٪ والثانوية60,8 ٪.

معوقات انتشار تعليم الفتاة

واستطردت قائلة : هناك العديد من التحديات و المعوقات التي تواجه وتعيق التحاق الفتيات بالتعليم وتتمثل في ضعف الوعي المجتمعي وقلة المعلمات في المدارس خاصة في المناطق الريفية والاختلاط والزواج المبكر والفقر واستغلال الفتيات في الأعمال المنزلية كجلب المياه والحطب بالإضافة إلى عدم وجود بيئة مدرسية جاذبة (أسوار ، حمامات ،وغيرها)، كما يعتبر التشتت السكاني وسوء مواقع بعض المدارس من المعوقات التي تعيق التحاق الفتيات بالتعليم أضف إلى ذلك العادات والتقاليد السلبية تجاه تعليم الفتاة.

فوائد تعليم الفتاة

وأكدت أهمية تعليم الفتاة لما له من فوائد وانعكاسات ايجابية علي الفتاة نفسها وأيضا على الأسرة والمجتمع أهمها شعور الفتاة بالثقة بالنفس وبناء أسرة سليمة و خلق جيل واع ومجتمع خال من الفقر والجهل والمرض وقدرة المرأة في المشاركة مع أخيها الرجل في التنمية وقدرة المرأة على المساهمة المالية للأسرة. موضحة انه في حال عدم التحاق الفتاة بالتعليم فإنه يحدث العكس .

الوعي المجتمعي

وقالت إن الوعي المجتمعي تجاه قضايا تعليم الفتاة له دور أساسي في تشجيع تعليم الفتاة ، وانه إذا ما تم توعية المجتمع بأهمية تعليم الفتاة فسوف يتم التغلب على العديد من الصعوبات والتحديات التي تعيق التحاق الفتيات بالتعليم ، وقد عمل قطاع تعليم الفتاة بوزارة التربية والتعليم على وضع وتنفيذ برامج توعوية والتركيز عليها بشكل أساسي.

حوافز لتشجيع تعليم الفتاة

وعن أهمية ودور الحوافز الممنوحة لتشجيع تعليم الفتاة قالت اروى الاخفش إنه ونتيجة لتفشي ظاهرة الفقر باعتباره من الأسباب الأساسية لضعف التحاق الفتيات بالتعليم عمل القطاع على البحث عن حوافز مادية وغذائية وعينية لتشجيع التحاق الفتيات بالتعليم والتي يتم توزيعها على الفتيات الملتحقات بالتعليم بالتركيز على المناطق التي يقل فيها عدد الفتيات الملتحقات بالتعليم ،وتتمثل تلك الحوافز التي يشرف عليها القطاع في الحوافز النقدية المشروطة والمنح المجتمعية والحقيبة المدرسية والتغذية المدرسية وقد تمكن القطاع من خلال ذلك من استقطاب أعداد كبيرة من الفتيات إلى المدرسة كما تم إعادة أعداد كبيرة من الفتيات المتسربات من التعليم .

أعلن عن حاجته بصفة عاجلة إلى (117.4) مليون دولار للوصول إلى المستهدفين في اليمن

برنامج الغذاء العالمي: اليمن يواجه أزمة إنسانية صعبة تزداد تعقيدا

ممثل البرنامج في اليمن: نشرع في تكثيف مساعداتنا للاستجابة للاحتياجات المتزايدة

صنعاء / ...الحزمي:

أعلن برنامج الغذاء العالمي في اليمن أن ارتفاع أسعار المواد الغذائية في اليمن بنسبة 50 ٪ منذ يناير 2011 أدى إلى زيادة انتشار سوء التغذية واثر بشدة على بلد يعاني من انعدام الأمن الغذائي .

وأوضح البرنامج في نشرة صحفية وزعت الأسبوع الماضي أن أولئك الذين كانوا على حافة انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية في اليمن قبل يناير 2011م تم الزج بهم الآن في ظروف أكثر تدهورا الأمر الذي نتج عنه اتساع رقعة الجوع .

وقال إن إستراتيجية برنامج الأغذية العالمي باليمن في عام2012 في وضع جيد يسمح لها بالاستجابة للازمة الإنسانية المتنامية في هذا البلد بصرف النظر عن كيفية تطور الموقف السياسي الراهن.

وذكر أنه يقوم حاليا بزيادة استجابته لمساعدة 3,6 مليون شخص من المستضعفين الذين يمثلون حوالي 13 ٪ من تعداد السكان. وأنه يقوم بالتوسع في استجابته الطارئة لتقديم المساعدات الغذائية الحيوية لحوالي 670 ألفا من النازحين داخليا والعائدين والمتضررين من الحرب بمن فيهم النساء والأطفال في اليمن.

وأكد استمراره في توفير شبكات الأمان الغذائية الطارئة التي تستهدف 1,8 مليون شخص من المتضررين بشدة من انعدام الأمن الغذائي الحاد ويعيشون في أفقر 14 محافظة والذين يوليهم اهتماما خاصا ، بالإضافة إلى تقديم الدعم الغذائي لحوالي 634500 من النساء والأطفال الذين يعانون من سوء التغذية في جميع أنحاء البلاد.

ولفتت إلى أنه يقوم حاليا بدعم خمس عمليات رئيسية في اليمن ولديه خمسة مكاتب فرعية في كل من عدن ،وعمران ، وحجة ،والحديدة ، وصعدة. كما يستمر في تعزيز نهج مزدوج المسار حيث يتم معالجة تأثيرات انعدام الأمن الغذائي على المدى القصير والطويل في الوقت نفسه ، بينما تتحسن قدرة الحكومة والشركاء في المجال الإنساني على الاستعداد والاستجابة لحالات الطوارئ.

وأكد البرنامج مواصلته تنفيذ مشروع الغذاء مقابل تعليم الفتيات الذي يمد 53 ألف فتاة بالمدارس بالحصص الغذائية المنزلية..معلنا مواصلته قيادة فريق الدعم اللوجستي من خلال توفير الخدمات الجوية وغيرها من الخدمات اللوجستية لمنظمات الإغاثة الإنسانية .

وأشار البرنامج إلى أن المساعدة الكلية التي يقدمها البرنامج في عام 2012 تتألف من 200 ألف طن من السلع الغذائية بقيمة إجمالية تبلغ 207 مليون دولار أمريكي ، وأنه يحتاج بصفة عاجلة إلى 117,4 ملايين دولار أمريكي. ويمكن أن تتأثر بشدة قدرة البرنامج على الوصول إلى المستفيدين المستهدفين البالغ عددهم 3,6 مليون شخص إذا لم يحصل البرنامج على هذا المبلغ.

ورحب البرنامج في بلاغ صحفي الأسبوع الماضي بالتبرع السخي المقدم من الحكومة الألمانية والبالغ 31,40 مليون دولار بما يعادل 23 مليون يورو لدعم برنامجه الطارئ والمنقذ للحياة في اليمن.

وذكر البرنامج في بيانه الصحفي أن المبلغ المقدم من الحكومة الألمانية هو أكبر تبرع تلقاه البرنامج في تأريخه من ألمانيا من اجل اليمن في عام واحد وهو أيضا من أعلى التبرعات قيمة في العالم قاطبة .

وقالت لبنى ألمان ممثل برنامج الغذاء العالمي في اليمن: إن هذا التبرع الكبير جاء في الوقت المناسب حيث نشرع في تكثيف مساعداتنا للاستجابة للاحتياجات المتزايدة في اليمن ، وأن الدعم المتواصل من ألمانيا يقطع شوطا طويلا في مساعدة البرنامج على الاستجابة لأزمة الأمن الغذائي وهو بداية لسد فجوة الجوع في اليمن .

وأشار البيان الصحفي إلى انه من خلال التبرع المقدم من ألمانيا سيتمكن البرنامج من توزيع أكثر من 20000 طن من السلع الغذائية المقواة من قبيل دقيق القمح والزيت والمكملات الغذائية المتخصصة التي تقدم للأطفال الذين يعانون سوء التغذية الحاد ، وسوف يدعم التبرع أيضا مشروعات الغذاء مقابل تعليم الفتيات التي يوفر البرنامج من خلالها حصصا غذائية منزلية كحافز للأسر على إبقاء الفتيات في المدارس.

ولفت البيان الصحفي إلى أن اليمن يواجه أزمة إنسانية صعبة تزداد تعقيدا ، وما زاد الوضع الإنساني سوءا هو الاضطرابات المدنية التي حدثت مؤخرا وارتفاع أسعار الغذاء والوقود والانهيار الذي أصاب الخدمات الاجتماعية.

وذكر البرنامج أن اليمن يحتل الترتيب الحادي عشر في قائمة الدول الأكثر انعداما للأمن الغذائي..مشيرا إلي أن 7,2 مليون مواطن يمني يعانون من انعدام الأمن الغذائي وهو ما يمثل نسبة 32 ٪ من إجمالي السكان.

وأضاف البرنامج في حقائقه المعلنة عن الأمن الغذائي في اليمن أن نسبة سوء التغذية عند الأطفال دون سن الخامسة من العمر تبلغ 50 ٪ ، وسوء التغذية الحاد 13,2 ٪ والهزال 12,4 ٪ والتقزم 58 ٪.

يذكر أن برنامج الغذاء العالمي للأمم المتحدة هو أكبر منظمة إنسانية في العالم لمكافحة الجوع. ويقدم البرنامج كل عام مساعدات إلى أكثر من 90 مليون شخص في أكثر من 70 بلدا حول العالم.